



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الثانية والعشرون

تلمسان، الجزائر، 13-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

1- التقى قرابة 4000 مشارك من 142 بلدا في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات الذي عُقد من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015 في ديربان، جنوب أفريقيا – وهي أول مرة يعقد فيها في القارة الأفريقية – في ظل روح من الشمولية للجميع، وبرغبة من المشاركين في التعلم من بعضهم البعض، وتبادل وجهات النظر المتنوعة، والإطلاع على آفاق جديدة.

2- وأصدر المؤتمر ثلاث وثائق ختامية، متاحة على الموقع الإلكتروني للمؤتمر:

- (أ) إعلان ديربان- رؤية 2050 المتعلقة بالغابات والحراجة؛
- (ب) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- (ج) رسالة من المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات بشأن تغيير المناخ إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

3- ويدعو إعلان ديربان إلى إقامة شراكات جديدة بين قطاعات الغابات والزراعة والمالية والطاقة والمياه وغيرها من القطاعات، وإشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويدعو كذلك إلى تعزيز الاستثمار في التعليم؛ والاتصالات؛ وبناء القدرات؛ والبحث وتهيئة فرص العمل، وخاصة للشباب، في مجال الغابات. ويشير الإعلان أيضا إلى أن المساواة بين الجنسين أمر أساسي، بمشاركة من المرأة مشاركة كاملة في صنع القرار بشأن الغابات.

4- وبايجاز، فإن الرؤية الجديدة المتعلقة بالغابات والحراجة تحدد طريقة للمساهمة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومستقبل مستدام حتى عام 2050 وما بعده. وتؤكد الرؤية على ما يلي:

- أن الغابات أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين سبل كسب العيش. وأنها ستزيد قدرة المجتمعات المحلية على الصمود من خلال توفير الأغذية، والطاقة الخشبية، والمأوى، والعلف، والألياف؛ وإدراج الدخل وتهيئة فرص العمل لتمكين المجتمعات المحلية والمجتمعات بصفة عامة من الازدهار؛ واحتضان التنوع البيولوجي؛ ودعم الزراعة المستدامة ورفاه البشر عن طريق تثبيت التربة والمناخ وتنظيم تدفق المياه.
- أن النهج المتكاملة لاستخدام الأراضي تتيح سبيلا للمضي إلى الأمام في تحسين السياسات والممارسات من أجل: التصدي للعوامل المحركة لإزالة الغابات؛ ومعالجة المنازعات حول استخدام الأراضي؛ والاستفادة من المجموعة الكاملة للفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتأنية من دمج الغابات مع الزراعة؛ والحفاظ على الخدمات الحرجية المتعددة في سياق المناظر الطبيعية.
- أن الغابات حل ضروري للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وستؤدي الغابات التي تتم إدارتها على نحو مستدام إلى زيادة قدرة النظم الإيكولوجية والمجتمعات على الصمود وتعظيم دور الغابات والأشجار في امتصاص الكربون وتخزينه مع توفير خدمات بيئية أخرى في الوقت ذاته.

5- وتؤكد الرسالة بشأن أهداف التنمية المستدامة على أن الحاجة إلى إدارة الغابات بشكل مستدام منصوص عليها بوضوح في الهدف 15، وفي الغاية 6 من الهدف المتعلقة بحماية النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه وإعادتها إلى هيئتها الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، تضطلع الغابات، نظرا إلى تعدد وظائفها، بدور في تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، منها تلك المتصلة بالقضاء على الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان حصول الجميع على الطاقة المستدامة، ومكافحة تغير المناخ. ولتنفيذ أهداف التنمية المستدامة تنفيذا ناجحا، يتعين إدماج الغابات والحراجة في استراتيجيات التنمية المستدامة على المستويين الدولي والوطني.

6- وتقف منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة على أهبة الاستعداد لدعم تعزيز مساهمات الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إتاحة البيانات والمعلومات، وتوفير الدعم الفني وتشجيع أفضل الممارسات والحوار.

7- وتشدد الرسالة المتعلقة بتغير المناخ على أن السياسات والاستجابات لتغير المناخ تتيح فرصا للغابات، من قبيل توفير مصادر جديدة وإضافية للتمويل وزيادة الدعم السياسي لحوكمة الغابات وإشراك أصحاب المصلحة؛ وعلى أن الغابات يمكن أن تسهم بقدر كبير في التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ من خلال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

8- وأوصى المؤتمر الرابع عشر للغابات، إدراكا منه للحاجة الملحة للتصدي للتهديدات التي يشكلها تغير المناخ، بما يلي: زيادة فهم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتغير المناخ، مع إيلاء اهتمام خاص للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية التي تعتمد على الغابات، والتصدي لتغير المناخ في إطار السياق الأوسع للتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وتعزيز الشراكات والتبادل بين بلدان الجنوب؛ ومواصلة زيادة توافر المعلومات وجودتها من أجل بلوغ الأهداف المتعددة للتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من وطأة هذه الآثار؛ والتشجيع على إجراء تقييم للتقدم المحرز في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره، والإبلاغ عن التقدم المحرز، بسبل منها زيادة تنسيق وفعالية تعبئة الموارد المالية المتنوعة.

9- وشهد المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إطلاق التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2015². وتعرض على الهيئة نتائج التقييم في إطار بند منفصل من بنود جدول الأعمال.

10- وكان الأسبوع الذي شهد مناقشات فنية مثمرة بين مختلف أصحاب المصلحة في ديربان مصدر إلهام لإمعان النظر في وضع تعريف للغابات. وسترتب المنظمة عملية يجري من خلالها تحديد الكيفية التي يمكن بها وضع وصف أفضل "للغابات"، بما في ذلك مختلف وظائفها.

11- وتشكل المؤتمرات العالمية للغابات منتديات لتبادل الآراء والخبرات ولإجراء مناقشة فعالة بشأن الجوانب الرئيسية للغابات والحراجة، مما يؤدي إلى وضع توصيات قابلة للتطبيق على جميع المستويات، من المستوى المحلي إلى العالمي، حسب الاقتضاء. ونظرا للطابع الفني للمؤتمر، فإن الوثائق الختامية تعكس مجموعة متنوعة من وجهات نظر المشاركين في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات.

12- ويمكن أن تكون الوثائق الختامية للمؤتمر مدخلا مفيدا أيضا لتوجيه عمل منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل بشأن الغابات، وتحديد أولويات العمل بشأن الأمن الغذائي وسبل العيش، ودمج الغابات بشكل أفضل في استخدامات الأراضي الأخرى؛ وضمان استمرار الغابات في توفير مجموعة من المنتجات والخدمات، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ.

13- ومن المزمع عقد المؤتمر العالمي القادم للغابات في عام 2021. وسيجري إطلاق العملية الرسمية لتقديم عروض استضافة المؤتمر القادم بحلول نهاية عام 2015، ويتوقع أن يتخذ مجلس المنظمة قرارا بشأن البلد المضيف في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة التي تعقد من 5 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2016.

14- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات وبرنامجه الغني والشامل جنبا إلى جنب مع مختلف الدورات، والأحداث، والتغطية الإعلامية، وكذلك مزيد من الوثائق الختامية التفصيلية على الموقعين: www.fao.org/forestry/wfc و www.wfc2015.org.za

نقاط مطروحة للنظر فيها

15- الهيئة مدعوة إلى:

- الترحيب بالوثائق الختامية للمؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات وإمعان النظر في الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها وثائقه على توجيه العمل الذي تقوم به المنظمة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في المنطقة في المستقبل؛
- تقديم توجيه، حسب الاقتضاء، لتعزيز نشر الوثائق الختامية للمؤتمر، ولتنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في الوثائق الختامية عن طريق منظمة الأغذية والزراعة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والأطراف المعنية الأخرى؛
- توصية الدورة الثالثة والعشرين للجنة الغابات بأن تستند إلى الوثائق الختامية للمؤتمر وتدمجها في توجيهاتها إلى منظمة الأغذية والزراعة والبلدان الأعضاء.